بسم الله الرحمن الرحيم

بدعوة كريمة من الهيئة العالمية للمساجد بالتعاون مع اتحاد المنظمات الاهلية في العالم الاسلامي، انطلقت فعاليات مؤتمر الملتقى الاول دور الائمة في مواجهة التطرف والارهاب"

وذلك في يومي ٢٢-٢٣ ١٤٣٧ هـ والموافق ال٢٩-٣٠ابريل من عام ٢٠١٦ مـ في اسطنوبل تركيا، حيث شارك اكثر من خمسائمة عالم وامام وداعية من اكثر من سبعين دولة من القارات الخمسة حيث قدمت اكثر من عشرين بحثاً التي تناولت المحاور الاربعة للمؤتمر:
المحور الاول: مسئولية امام المسجد تجاه دينه ومجتمعه،
المحور الثاني: دور امام المسجد في مواجهة الغلو والتطرف والارهاب
المحور الثالث: تطوير مهارات الامام لتحقيق رسالة المسجد.
المحور الرابع: المبادرات والممارسات الناجحة في مواجهة الغلو والتطرف

وقد افتتح حفل افتتاح المؤتمر الدكتور أحمد سالم باهمام، أمين عام الهيئة العالمية للمساجد بكلمة توجيهية اكد فيها على دور ورسالة المسجد الحضارية ، في زمن الفتن والحروب، مؤكداً على تعزيز الوسطية، والاعتدال في مواجخة الغلو والتطرف، الذي حاول اختطاف الاسلام، واكد على ضرورة التصدي ومواجهة تلك الحاولات مبيناً أئمة الحرمين الشريفين في مواجهة الغلو والتطرف ودور المملكة العربية السعودية وقيادتها الراشدة في هذا المضمار.

كما تحدث المفكر الاسلامي الدكتور ابوعباة عضو مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية الذي اكد على ضرورة تضافر جهود الحكومات ودعمها لدور المسجد والامام في مواجهة التطرف والارهاب
كما تحدث المحامي على كورت رئيس اتحاد المنظمات الاهلية في العالنم الاسلامي ، ورئيس الهيئة الدينية التركية دكتور محمت جورميز والدكتور عمر فاروق كراكز مستشار رئيس الوزراء التركي وقد دارت على مدى يومين نقاشات عميقة في اربع جلسات علمية وعقدت على هامش المؤتمر عدة ورشات تدربيية استهدفت منها رفع مهارات اداء الائمة والخطباء عرض فيه مشروع الخطة الاستراتيجية للهيئة

العالمية للمساجد، التي حظيت برضا وموافقة كل الحاضرين وفي نهاية المؤتمر اوصى المشاركون بالتوصيات التالية:

-اصدار الدليل الارشادي للأئمة والخطباء من اجل تنمية ادائهم الوظيفي ويوكل المؤتمر للأمانة العامة للهيئة لتحرير هذا الدليل.

-عقد ورشات عمل لرفع المستوى العلمي للائمة والخطباء،
ترجمة ونشر خطب الائمة المتمكنين وعلى رأسهم أئمة الحرمين الشريفين لمواجهة ظاهرة الغلو والتطرف.
-انشاء جائزة سنوية لأفضل امام ومسجد خدمة لتحقيق السلم المجتمعي.

-ضرورة عقد مؤتمرات قارية وقطرية حول رسالة المسجد الحضارية ودور الائمة والخطباء لتعزيز منهج السلم والوسطية والاعتدال

- انشاء شبكة تواصل للمساجد والمراكز الاسلامية للتنسيق فيما بينها واعداد خطط العمل لمواجهة الازمات التي تواجه العمل الاسلامي.
- اصدار دليل عالمي لمساجد وبياناتها وطرحها على الشبكة العنكبوتية.

- الإعداد الجيد للقيم الديني، القدوة الحسنة والمثال المحتذى به، بحيث يكون ملتزماً بالحكمة والموعظة الحسنة، ويسير على المنهج الوسط، بعيداً على الغلو والتقصير.

- إرساء الدور الرسالي للمسجد، بالحث على القيم النبيلة للإسلام وغرس المعاني الإيمانية في النفوس.

- ترسيخ أهمية الوحدة الوطنية بين أفراد المجتمع، ببيان الآثار الإيجابية الناتجة عن التآلف والتقارب من رقي المجتمع وازدهاره، وترسيخ أمنه واستقراره،

- العمل على تحديد معايير ومواصفات دقيقة لعناصر منظومة الدعوة: (الداعية – المسجد– المحتوى– الوسائل– الإجراءات)، قياسا على مجال التعليم، تحدد بوضوح، مؤشرات كل مجال، واشتراطات الجودة الخاصة، تحميها من الدخلاء، وممن لا يملك مؤهلاتها.

– العملية الدعوية بحاجة ماسة إلى الأسلوب العلمي في التأطير، والقياس، والإدارة والمتابعة، والتقييم؛ لان غيابها أدى إلى العفوية، وتشتيت الجهود، وإضاعة الأوقات، وغياب التنظيم وعدم القدرة على قياس النتائج

وفي ختام المؤتمر ارسل المشاركون ببرقيات شكر وامتنان لكل من:

١- خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله لجهوده المبذولة في مواجهة الغلو والارهاب على مختلف الساحات،

٢- الى فخامة السيد الرئيس رجب طيب اردوغان رئيس الجمهورية التركية شاكرين له تسهيل انعقاد المؤتمر ودوره كرئيس للقمة الاسلامية لمنظمة التعاون الإسلامي في جهوده لانجاح التحالف الاسلامي.

٣- إلى معالي الدكتور عبدالله التركي امين عام رابطة الجامعات الاسلامية لدوره المتميز في نشر الفكر الوسطي.